



نقلت وكالة روترز للأنباء عن مصادر مطلعة، أن نحو 23 شخصاً بدير الزور وريفها، قضوا في غارات نفذتها طائرات التحالف الدولي بقيادة واشنطن أمس الاثنين.

وأكّدت المصادر أن طائرات حربية يرجح أنها تابعة للتحالف الدولي استهدفت - ليل أمس الاثنين - مدينة البوكمال الواقعة على الحدود السورية - العراقية، بالريف الشرقي لدير الزور، حيث استهدفت منطقة قرب دوار المصرية بالمدينة، ما تسبّب بوقوع مجزرة راح ضحيتها 13 مدنياً بينهم نساء وأطفال كما تسبّب القصف بمقتل 3 من عناصر تنظيم الدولة، كما أسفّرت غارات جوية عن مقتل سبعة مدنيين في قرية الحسينية شمالي نهر الفرات.

وأفاد ناشطون بأن غارات التحالف أوقعت مجزرتين أمس الاثنين، الأولى بعد استهداف تجمع سكني بالقرب من دوار الساعة (دوار المصرية) في البوكمال، تقطن فيه عائلات نازحة من العراق، مما أدى إلى مقتل أكثر من 20 شخصاً وإصابة العشرات بجروح، أما الثانية فوّقعت في مدينة دير الزور وأودت بحياة أبرياء.

ويعيش أهالي دير الزور ظروفاً إنسانية صعبة للغاية في ظل حصار مطبق وقصف لاينقطع، بالتزامن مع فرض تنظيم الدولة طوقاً أمنياً على المدينة، ومنع المدنيين من مغادرتها لاستخدامها كدروع بشرية، فيما يستمر التحالف الدولي بشن الغارات معتمداً على إحداثيات غير دقيقة، مما تسبّب بمقتل مئات الأبرياء منذ بدء الحملة.

وكانت منظمة هيومن رايتس ووتش اتهمت واشنطن بالتقدير في اتخاذ التدابير الأمنية لتجنب وقوع ضحايا في صفوف المدنيين، وحملت السلطات الأمريكية مسؤولية مقتل العشرات في قصف استهدف مسجداً بريف حلب الغربي.

المصادر: